الأهرام

المصدر: الوطن السعوديه

التاريخ : ١٨ فبراير ٢٠٠٥

شكرت خادم الحرمين وثمنت دعم السعودية لجهود الراحل

عائلة الحريري تطالب بـ"تحقيق عربي ودولي" وتتمسك بثوابته

الرئيس الإيراني خلال لقائه برئيس الوزراء السوري في طهران أمس (اي بي أيه)

بيروت، واشنطن:
حسن عبدالله، واس ، الوكالات

تقدمت عائلة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري بخالص شكرها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وقادة وشعب المملكة لاحتضانها ودعمها الكبير والدائم للرئيس الراحل رفيق الحريري.

وطالبت العائلة بـ''تحقيق عربي ودولي'' لكشف الجناة المسؤولين عن اغتياله الاثنين الماضي في بيروت.

وقالت العائلة في بيان صادر باسمها ''نتعهد بأن دماء رفيق الحريري ورفاقه لن تذهب هدرا وبأننا لن نألو جهداً في العمل بمختلف الوسائل لكشف مرتكبي هذه الجريمة إلى أي موقع انتموا''.وأضاف البيان ''إننا لهذه الغاية نطالب المجتمع العربي والدولي بتنفيذ مضمون إعلان رئيس مجلس الأمن الدولي الصادر في 15 فبراير الجاري بحيث يتم كشف الجناة ومعاقبتهم في مهلة معقولة وقصيرة''.

وأكدت العائلة أيضا ''الثبات على نهجه الوطني بما في ذلك التزامنا بقضايا بيروت ودورها ومكانتها وبكتلتها النيابية التي كانت ونريدها أن تبقى على الدوام صوته كما هي صوتنا في المحافل السياسية''.

و أضاف البيان ''لن نتخلى عن دورنا ومسؤولياتنا تجاه لبنان وشعبه، وإن بيوت الخير والوطنية والعمل الإنساني التي فتحها رفيق الحريري لن تقفلها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جريمة ارتكبتها حفنة من المجرمين''.

في غضون ذلك عرض رئيس الجمهورية أميل لحود مع سفير سويسرا توماس ليتشر مسألة استعانة لبنان بخبراء من سويسرا للمساعدة في التحقيقات الجارية في قضية اغتيال الحريري. وذلك بعد يوم من إعلان المحكمة العسكرية المكلفة التحقيق في القضية عزمها على الاستعانة بخبراء من سويسرا ''في حقلي المتفجرات والطب الجنائي''.

في غضون ذلك قال وزير الداخلية سليمان فرنجية إنه يتمنى عدم المتاجرة بقضية اغتيال الحريري لافتا إلى'' أهمية معرفة المستفيد من الاغتيال. وأضاف: من حق الرأي العام أن يتهم ومن حق المعارضة أن تستغل الفرصة''. وتساءل فرنجية : هل كان المعارضون أقرب إلى الحريري؟ مضيفا أن '' الحريري لم يكن يريد الذهاب إلى المعارضة .كان مكرها على الاقتراب منها وكان يقول لنا ذلك. وكان بيننا وسطاء'' .

وإعترف وزير الداخلية بوجود ثغرات أمنية في لبنان، لكنه قال إن ذلك '' موجود في كل دول العالم'' .

من جهته اعتبر الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل ''أن سوريا إن لم تكن مذنبة بالاشتراك'' في اغتيال الحريري ''فإنها مذنبة بالإغفال''.

وقال الجميل في مقابلة نشرتها صحيفة ''ليبيراسيون'' الفرنسية ''يمكن أن نكون مذنبين عبر التفكير أو التحرك أو الإغفال. وسوريا إن لم تكن مذنبة بالتفكير فإنها مذنبة بالتحرك. وإن لم تكن مذنبة بالتحرك فإنها مذنبة بالإغفال''.

وشدد على أن دمشق ''مسؤولة عن الأمن على الأرض'' في لبنان حيث ينتشر نحو 15 ألف جندي سوري.

وتزامنت اتهامات الجميل مع اتجاه مجلس النواب الأمريكي إلى إصدار قرار حول الحادث ، وذلك بعد مناقشات شهدت توجيه أصابع الاتهام إلى سوريا باعتبارها المسؤولة ولو بشكل غير مباشر عن هذا الاغتيال.

وقال مصدر برلماني أمريكي إن '' قرارا حول الجريمة سيتبناه النواب ''يجدد التأكيد على حق الشعب اللبناني في اختياره قادته بحرية وبدون خوف وإرهاب ولا احتلال أجنبي طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1559''.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس قد قالت إن القرار بشأن موعد عودة السفيرة الأمريكية لدى سوريا و التي جرى استدعاؤها من دمشق قد يعتمد على رد سوريا.

وتابعت رايس ''''سنوضح أن هناك بعض الخطوات التي نريد أن نري سوريا لكي تتخذها ولكني لا أريد أن اصل إلى موقف أقول فيه افعل هذا وسنعيد السفيرة''.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية